فعالية برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلاب

مستخلص من رسالة دكتوراة في الخدمة الاجتماعية بعنوان :

فاعلية برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في تعزيزالأمن الفكري لدي الطلاب

"دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمةالاجتماعيةالمدرسية"

إعـــداد

شيماء كريم عبدالحليم

أ.د. هدى توفيق سليـــمان

أستاذ متفرغ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة الفيوم

أ.م.د. شامـــية جمال ســـيد علـــي

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

الملخص:

أهمية الحوار من دوره الكبير والواضح في مساعدة أفراد المجتمع بشكل عام وطلاب العلم في المؤسسات التعليمية بشكل خاص على إتقان الحديث في مختلف المجالات الحيوية، تتطلب المناقشة المتتالية للأفكار في مجالات الحوار الأوسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي فتحًا آمنًا لقنوات الاتصال والحوار الفكري للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة واستخدامها لتعزيز الأمن الفكري،،وتهدف الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلاب ، تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية، اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج التجريبي اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الميدان على مقياس تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلاب لمجموعة تجريبية واحدة مطبق على الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية، وتدل نتائج الدراسة على علي فعالية البرنامج التدريبي وتحقيق صحة فروض الدراسة

الكلمات الافتتاحية: الأمن الفكري – التعزيز – البرنامج _ثقافة الحوار

أولا: مشكلة الدراسة:

"نعيش اليوم عصر العولمة والانفتاح على الثقافات المختلفة وما تبثه وسائل الاتصال الحديثة المختلفة من أفكار الامر الذي يتطلب منا إعداد بيئة تربوية أخلاقية صلبة تكون بمثابة منهج تكاملي يستقي منه النشء قيمه وتكون له قاعده وأساس للصمود أمام كل التيارات الفكرية الهدامة" **(يحياوي، ٢٠١١، ص ١٠٩)**.

"والواقع أن تحقيق الأمن المنشود للمجتمع مرهون باستقامة فكر الإنسان وتخليصه من شوائب الثقافة الزائفة التي استعمرته فحالت بينه وبين تحقيق الرخاء والسلم الاجتماعي وكذلك تحصين هذا الفكر من الانحراف الذي ينعكس على السلوك الإنساني فيشكل خطرا كبيراً على أمن واستقرار المجتمعات" **(عبدالله، ٢٠٠٧، ص١٦٩)**.

"وليس المقصود بالأمن الفكري للأمة أن نغلق النوافذ والأبواب والآذان على الثقافة العالمية ونتهمها بغزو العقول ونخرها فنحن نحتاج إلى ثقافات الشعوب نأخذ منها ما يتوافق مع قيمنا وعقائدنا وثوابتنا ومبادئنا واخلاقنا والأمن الفكري اذا مسئولية اجتماعية تقع على عاتق جميع المؤسسات الاجتماعية المختلفة إبتداءً بالفرد ثم بالأسرة ثم بالمدرسة فالجامعة والمسجد ووسائل الاعلام المختلفة و بقية المؤسسات المجتمعية الأخرى وأي تقصير من هذه المؤسسات سيكون عاقبته وخيمة على المجتمع بأكمله"**(السويدان، ٢٠٠٩)**.

ويعد تعزيز الأمن الفكري لدى الأفراد من أفضل وسائل تحقيق المجتمع الآمن المستقر، فكلما زاد الفرد وعياً وإدراكًا كان أكثر انتماءً للوطن، و أكثر حرصا على أمنه واستقراره.**(شلدان، ٢٠١٣، ص٤٣)**

وهذا ما أكد عليه **(الخرجي، ٢٠١٠)** في دراسته حيث أوضح أن الأمن الفكري هو اساس الأمن في كل تفاعل ملموس في منهاج الحياة إذا تضافرت

جهود مؤسساته الرسمية والأهلية لتعزيزه فإن نتيجة هذا التفاعل حتماً ستعود إلى تحقيق الأمن الفكري المنشود.

وتنبع أهمية الحوار من دوره الكبير والواضح في مساعدة أفراد المجتمع بشكل عام وطلاب العلم في المؤسسات التعليمية بشكل خاص على إتقان الحديث في مختلف المجالات الحيوية، تتطلب المناقشة المتتالية للأفكار في مجالات الحوار الأوسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي فتحًا آمنًا لقنوات الاتصال والحوار الفكري للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة واستخدامها لتعزيز الأمن الفكري**(Al-Khaza'leh, 2019, p349)**.

وللحوار أهمية في ظل التغيرات العالمية منها أن الحوار تزداد أهميته مع زيادة الغزو الفكري والثقافي وتنوع الثقافات وتعدد سلبيات التقنيات التكنولوجية والمستحدثات ونشر الأفكار المستحدثة عليها، فالحوار هو الأساس لنبذ العنف والتعصب الفكري والتطرف الفكري وخاصة مع اختلاط الأفكار والثقافات. **(الرومي، ٢٠١٤م، ص ٣٤٢، ٣٤٣)**

فثقافة الحوار أحد أسس الحياة الاجتماعية، ووسيلة لمنع التصدع الاجتماعي، لأنها تنشر في المجتمع مفاهيم وسلوكيات تؤكد معنى المصالحة والتسامح الاجتماعي والنفسي، وتبعث الانسجام، وتحد من الخلاف والتنافر، فتمنع ما يسمى بالتشتت الثقافي، لأنها تحقق التفاهم والتقارب بين الأفراد، فكثير من المجتمعات المتقدمة تستند للحوار والتفاهم باعتباره وسيلة للتحضر والارتقاء، والبناء الفكري، فالحوار يمكن الأفراد من تبادل الأفكار بسلاسة أخذ وعطاء، ثقافة الحوار تتمثل في مدى قدرة المتلقي والمرسل على المحافظة على سلامة تدفق المعلومة والحديث بين الطرفين، والوعي والإدراك التام لطبيعة الحوار وأهدافه وآدابه ومهاراته، وما يترتب على ذلك من إدراك الحقائق والمفاهيم والقوانين، وتوفر الاتجاهات الإيجابية من أجل أن يكون الحوار مؤثراً في الفرد والمجتمع كما أن ثقافة الحوار تشير إلى أن التنوع الذي يعتبر جوهر حل مشكلات المواقف الاجتماعية، فمن الضروري عدم توقع أن يقوم الآخرين

بتغيير حاجاتهم وخلفياتهم الثقافية، فكل شخص يتصرف بناء على احتياجاته وثقافته، ولكن لابد أن يتخذ لنفسه خطاً إيجابياً، وأسلوباً راقياً يمكنه من الارتقاء بسلوكياته نحو الآخرين يسهل عليه التحاور معهم في ود ووئام**(السعيد، ٢٠٠٤م، ص٢٤٧)**

ومن الصعب تحقيق الأمن في المجتمع بصفة عامة إلا بالاستفادة القصوى من التعليم من خلال أساليبه ووسائله التربوية التي تسهم في وقاية المجتمع بشكل عام، حيث أن مسؤولية مواجهة الانحراف ليست مسؤولية أجهزة الأمن فقط، وإنما تتعدى مسؤوليتها إلى جميع المؤسسات ومن أهمها المؤسسة التعليمية.**(البقمي، ١٤٣٢هـ، ص٢)**.

فالمدرسة كمؤسسة تربوية لها دور بارز واثر قوي في بناء شخصية الناشئة عبر المراحل العمرية المختلفة، فهي تتيح للطفل الفرصة لتنمية مدارك تفاعله الاجتماعي من خلال سلوكه مع أقرانه ومعلميه، ومرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، حيث تتشكل من خلالها شخصيته بأبعادها المختلفة المعرفية والانفعالية والسلوكية. **(الظفيري، الزغبي، ٢٠٢٠، ص٢٨٨)**

حيث أشارت دراسة **(الحارثي، ٢٠٠٩)** إلي أن المدارس تعتبر أحد أهم الأسلحة الوقائية والمباشرة في مواجهة الفكر المنحرف إذ أنها أكثر مؤسسة مجتمعية لها قدرة على إشباع حاجات الأمن في نفوس الأفراد.

وهدفت دراسة توملينسون **(Tomlinson, 2006)** إلى بيان مدى اهتمام المؤسسات التعليمية بتعزيز مبادئ الأمن الفكري من خلال دمج القيم الأخلاقية والثقافية في المناهج التربوية في أمريكا، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن المدرسة والمعلم يؤديان دوراً رئيسياً في تعزيز الأمن الفكري بين الطلبة، وذلك من خلال الجهود المبذولة في نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة والتي تعد من الأسس التربوية التي يبني عليها المنهاج.

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية يمارسها متخصصون، بما لديها من وسائل وأساليب فنية ومهنية، بالإضافة للتراكم المعرفي والمهني في مجالاتها المختلفة، الأمر الذي أسهم بأن يكون لها دور في تدعيم الأمن الفكري. **(جاد الله، ٢٠١٨، ص٢٤٦)**

كما أوصت دراسة **(سالم، ٢٠٢٤)** إلى ضرورة عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتدريبهم على طرق التعامل مع الطلاب المنحرفين فكرياً.

وتحقق برامج التدريب فوائد عديدة للأفراد وهي: مساعدة الأفراد على تحسين فهمهم لأعمالهم في اختصاصاتهم وتوضيح أدوارهم بالمنظمة في عملهم الحالي أو المستقبلي، ومساعدتهم في حل المشاكل التي تواجههم في حياتهم المهنية والشخصية، وتطوير وتنمية دوافعهم نحو الأداء مما يخلق فرص للنمو والتطور، ومساعدتهم على تقليل التوتر الناجم عن النقص في المعرفة أو المهارة، كما يساهم في التنمية الذاتية ويساعد أيضاً على الاستقرار ورفع الروح المعنوية والثقة والرضا عن الحياة المهنية والشخصية.**(كمال الدين، ٢٠٢٠م، ص٣٨)**

وتوصلت دراسة **(Rodriguez & Walters, 2017)** إلي أن البرامج التدريبية لها أهمية كبري من حيث أن التدريب والتطوير هو أداة حيوية مستخدمة ليس فقط لتعظيم أداء الموظفين، ولكن أيضًا لمساعدتهم في أن يصبحوا أكثر كفاءة وإنتاجية وراضون ومبتكرون في مجال العمل من خلال تنمية معارفهم ومهاراتهم، كما أن أهمية البرامج التدريبية تنعكس علي أداء الموظف وهو ما له الأثر في نمو المؤسسة وتحقيق الميزة التنافسية المطلوبة للمؤسسة.

وتعتبر مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية أحد اجهزة وزارة التربية والتعليم في مصر وهي تهدف لتقديم الخدمات الاجتماعية، وتهدف إلى تحقيق وتنفيذ متابعه البرامج التنموية والعلاجية والوقائية للتلاميذ وإرساء قواعد وأصول

الصحة النفسية في نفوسهم و إجراء الأبحاث الميدانية التي تتعلق بالظواهر والمشكلات العامة في المجال الطلابي".(**محمد، ٢٠١٦، ص٢٨٤**).

وتأسيساً على ما تقدم يمكن للباحثة صياغة مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤل التالي "**ما فعالية برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في تعزيز ثقافة الحوار لدي الطلاب؟**

ثانيا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه اختبار فعالية برنامج تدريبي للأخصائيين الإجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية في تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلاب

ثالثا: فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على تساؤل رئيس مؤداه ما فعالية برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية في تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلاب؟

رابعا: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم البرنامج التدريبي:

يعرف البرنامج التدريبي بأنه عملية تساهم في إكساب المتدربين المعارف والخبرات والمهارات المرتبطة بعملهم وممارستهم؛ من أجل تحقيق الأهداف الخاصة بمجال العمل، وكذلك تحقيق التنمية المهنية اللازمة لمن يقوموا بتلك الأعمال **(سعد، منقريوس، ٢٠٠٧، ص٣٤)**.

فقد عرف **(الطعانى، ٢٠٠٧، ص١٤)** البرنامج التدريبي على انه:" الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغيرات ايجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من اجل تطوير كفاية ادائهم في فترة زمنية محددة".

وأيضا يعرف بأنه عملية منهجية منظمة، يتم من خلالها إكساب الفرد مجموعة من الخبرات التي تمكنه من أداء مهام عمل معين.**(جابر، ٢٠١٥)**

وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائياً:

(أ) مجموعة الأنشطة التطبيقية المترابطة والمتكاملة.

(ب) يتضمن أهداف محددة وهي (تعزيز وتنمية قيم التسامح تعزيز قيم التسامح والتعايش وتقبل الاخر للأخصائيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لدي الطلاب) ومهاراته والمحتوى المعرفي اللازم لاكتساب تلك المهارات

(ج) له اجراءات وأساليب محددة وأدوات للتقويم وزمن محدد.

(د) يقوم به مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال الأمن الفكري.

(هـ) يستهدف الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بمحافظة الفيوم.

يقوم علي جلسات تدخل مهني متتالية ومترابطة ومنتظمة تهدف إلي تحقيق

خامساً: ثقافة الحوار وتحقيق الأمن الفكري:

ثقافة الحوار أحد أسس الحياة الاجتماعية، ووسيلة لمنع التصدع الاجتماعي، لأنها تنشر في المجتمع مفاهيم وسلوكيات تؤكد معنى المصالحة والتسامح الاجتماعي والنفسي، وتبعث الانسجام، وتحد من الخلاف والتنافر، فتمنع ما يسمى بالتشتت الثقافي، لأنها تحقق التفاهم والتقارب بين الأفراد، فكثير من المجتمعات المتقدمة تستند للحوار والتفاهم باعتباره وسيلة للتحضر والارتقاء، والبناء الفكري، فالحوار يمكن الأفراد من تبادل الأفكار بسلاسة أخذ وعطاء، ثقافة الحوار تتمثل في مدى قدرة المتلقي والمرسل على المحافظة على سلامة تدفق المعلومة والحديث بين الطرفين، والوعي والإدراك التام لطبيعة الحوار وأهدافه وآدابه ومهاراته، وما يترتب على ذلك من إدراك الحقائق والمفاهيم والقوانين، وتوفر الاتجاهات الإيجابية من أجل أن يكون الحوار مؤثراً في الفرد والمجتمع كما أن ثقافة الحوار تشير إلى أن التنوع الذي يعتبر جوهر

حل مشكلات المواقف الاجتماعية، فمن الضروري عدم توقع أن يقوم الآخرين بتغيير حاجاتهم وخلفياتهم الثقافية، فكل شخص يتصرف بناء على احتياجاته وثقافته، ولكن لابد أن يتخذ لنفسه خطاً إيجابياً، وأسلوباً راقياً يمكنه من الارتقاء بسلوكياته نحو الآخرين يسهل عليه التحاور معهم في ود ووئام**(السعيد، ٢٠٠٤م، ص٢٤٧)**

مما يؤدي في النهاية لسيادة الإيجابيات في المجتمع، وتراجع الخلافات والتوترات، ومن أهمية تربية النشء على الحوار ما يلي (السعيد، ٢٠٠٤، ص٢٥٩):

(أ) **تنمية القيم:** فالحوار هو الطريق لتنمية القيم الصحيحة وتعديل الخاطئ منها، من خلال الإقناع لتحسين السلوك في جو يسوده الرحمة والرغبة في المنفعة. فاستخدام أسلوب الحوار يعزز القناعة بالقيمة التي يتبناها الفرد لأنها تنبت في جو من الحوار والمناقشة.

(ب) **تحسين العلاقات:** إن من أهم الغايات التربوية التي تسعى التربية لتحقيقها هو التعايش السلمي ومعرفة أوجه التكافل فيما بينهم، مع الآخرين من خلال اكساب الفرد لمهارات فهم الذات والآخرين، والاستعداد لحل النزاعات، والتحكم في الصراع وتسوية الخلافات، والحوار في إطار الاحترام والعدالة

(ج)**والتفاهم والسلامة:** فالحوار الإيجابي هو الذي يؤلف القلوب و يعلي من أهمية الحجج والبراهين وبقدر الارتقاء بأسلوب الحوار يكون الود والتفاهم.

(د) **التدريب على التفكير السليم:** فالحوار يساعد على التفكير الابتكاري البناء، والتوصل إلى التعليل والتفسير، ففي المناقشة استثارة للنشاط العقلي للفرد من خلال التدريب على طرق التفكير السليمة.

وللحوار أهمية اجتماعية منها: أن الحوار يعطي للخلاف الاجتماعي بين الأفراد حجمه الطبيعي دون الوصول لمرحلة الصراع، بمعني أنه يخفض

مستوي سلبيات الحوار والمشكلات المترتبة علي الاختلاف في الآراء ومن أهميته الاجتماعية:

(أ) أن الحوار ينمي السلوكيات الاجتماعية لدي الأفراد مثل التعامل مع الآخرين بالحسني واحترام آراء الأخرين وتقدير مشاعرهم والبعد عن التعصب للآراء الشخصية والأنانية وحب الذات بجانب تنمية مهارات التعامل مع الآخرين والعمل الجماعي.

(ب) أن الحوار ينمي مفاهيم المواطنة الصالحة لدي الفرد فيتحول من فرد يعيش من أجل نفسه فقط إلي شخص يعيش من اجل الآخرين.

(ج)ان الحوار الايجابي البناء بين أفراد المجتمع الواحد يكشف الوجه الحضاري المتميز للأمة ويعكس العلاقات الطيبة بين أطياف وأفراد المجتمع.

(د) الحوار يزيد من شدة التقارب والتآلف بين أفراد المجتمع وزيادة الوحدة والوئام بينهم.

كما أن للحوار أهمية في ظل التغيرات العالمية منها: أن الحوار تزداد أهميته مع زيادة الغزو الفكري والثقافي وتنوع الثقافات وتعدد سلبيات التقنيات التكنولوجية والمستحدثات ونشر الأفكار المستحدثة عليها، فالحوار هو الأساس لنبذ العنف والتعصب الفكري والتطرف الفكري وخاصة مع اختلاط الأفكار والثقافات. **(الرومي، ٢٠١٤م، ص ٣٤٢، ٣٤٣)**

سادسا: دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز ثقافة الحوار لدي الشباب من خلال (عوض، ٢٠١٧، ص ٢٩٠):

(أ) أنه يعلم الأعضاء علي آداب الحوار واحترام رأي الآخر واحترام كل طرف للآخر دون التقليل منه.

(ب) يعلم أعضاء الجماعة أدب الحوار والرقي الأخلاقي.

(ج)يحث أعضاء الجماعة للبعد عن الجدل العميق الذي لا فائدة منه.

(د) يعلم أعضاء الجماعة ترك العصبية والتسلط والهيمنة أثناء الحوار مع الآخر.

(هـ) يوجه أعضاء الجماعة نحو ضرورة الانفتاح علي الآخر.

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة : تنتمى هذه الدراسة الى نمط الدراسات التجريبية.

المنهج المستخدم: سوف تعتمد الباحثة على المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة.

أدوات الدراسة : اعتمدت الباحثة علي أداة رئيسية وهي مقياس بعنوان مقياس تعزيز التسامح لدى الطلاب "مطبق على الأخصائيين الإجتماعيين بمكاتب الخدمة الإجتماعية المدرسية.

مجالات الدراسة :

١- **المجال المكاني :** مكاتب الخدمة الإجتماعية المدرسية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم .

٢- **المجال البشري (عينة الدراسة)** جميع الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بمكاتب الخدمة الإجتماعية المدرسية بمحافظة الفيوم والذي بلغ عددهم (١٩) مفردة.

٣- **المجال الزمني :** فترة إجراء الدراسة

ثامناً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

جدول (١)

البيانات الأولية لمجتمع الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	ذكـــر	٨	٤٢,١
	أنثـــى	١١	٥٧,٩
	الإجمالي	**١٩**	**١٠٠**
السن	من ٤٠ لأقل من ٤٥ سنة	٥	٢٦,٣

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
	من ٤٥ لأقل من ٥٠ سنة	٥	٢٦,٣
	من ٥٠ سنة فأكثر	٩	٤٧,٤
	الإجمالي	**١٩**	**١٠٠**
المؤهل الدراسي	بكالوريوس خدمة اجتماعية	١٧	٨٩,٥
	ماجستير خدمة اجتماعية	١	٥,٣
	دكتوراه خدمة اجتماعية	١	٥,٣
	الإجمالي	**١٩**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن توزيع الجماعة التجريبية حسب النوع جاء في الترتيب الأول (الإناث) بنسبة (٥٧,٩%)، يليه في الترتيب الثاني (الذكور) بنسبة (٤٢,١%).

تبين من الجدول السابق توزيع الجماعة التجريبية طبقاً للفئات العمرية، حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من ٥٠ سنة فأكثر) والتي بلغت (٤٧,٤%)، أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من ٤٠ لأقل من ٤٥ سنة) بلغت نسبتهم (٢٦,٣%)، وتساوت معها من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من ٤٥ لأقل من ٥٠ سنة).

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع توزيع الجماعة التجريبية طبقاً للمؤهل الدراسي، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية، والتي بلغت (٨٩,٥%)، أما الحاصلين على الماجستير والدكتوراه في الخدمة الاجتماعية تساوت نسبتهم حيث بلغت (٥,٣%).

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢) إلى النتائج المرتبطة بتعزيز ثقافة الحوار، حيث يتضح أن هذه الاستجابات القبلية تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٣٤,٦) والقوه النسبية للبعد (٦٠,٨٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات القبلية تركز حول خيار عدم الموافقة على عبارات البعد، مما يشير إلى عدم ممارسة الاخصائي الاجتماعي أنشطة تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلاب، يدل على ذلك أن نسبه من إجابه نعم بلغت

(٢٧,٤٪) في حين من أجابوا أحياناً بلغت نسبه (٤٠,٢٪) الى نسبة (٣٢,٤٪) أجابوا لا.

أما فيما يتعلق بالاستجابات البعدية للمبحوثين فإنها تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٤٦,٢) والقوه النسبية للبعد (٨١,١٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات القبلية تركز حول خيار الموافقة على عبارات البعد، وذلك بعد تطبيق برنامج التدخل المهني، والذي اسهم في ثقل معارف ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية، حول أهمية تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلاب، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجابه نعم بلغت (٥٤,٦٪) في حين من أجابوا أحياناً بلغت نسبه (٢٨,٥٪) الى نسبة (١٦,٩٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " أوضح الجوانب السلبية المترتبة على السلوك غير السليم للطالب تجاه المجتمع " في الترتيب الأول بمجموع اوزان (١٥,٣) وقوة نسبية (٨٠,٧٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " تشجيع الطلاب على التعبير عن مشكلاتهم بوضوح " في الترتيب الأول بمجموع اوزان (١٩) وقوة نسبية (١٠٠٪).

٢- جاءت العبارة رقم (١٥) والتي مفادها " يساعدني عملي بمكاتب الخدمة الاجتماعية في تنمية قدرات الطلاب الحوارية " في الترتيب الثاني بمجموع اوزان (١٤,٧) وقوة نسبية (٧٧,٢٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (١٤) والتي مفادها " أعقد ندوات حول أهمية الحوار ومهاراته للطلاب من خلال مكاتب الخدمة

الاجتماعية التي أعمل بها " في الترتيب الثاني بمجموع اوزان (١٨,٧) وقوة نسبية (٩٨,٢٪).

٣- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " تشجيع الطلاب على التعبير عن مشكلاتهم بوضوح" وعبارة رقم (١٤) والتي مفادها " أعقد ندوات حول أهمية الحوار ومهاراته للطلاب من خلال مكاتب الخدمة الاجتماعية التي أعمل بها " في الترتيب الثالث بمجموع اوزان (١٤,٣) وقوة نسبية (٧٥,٤٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " أدرب الطلاب على مهارات الحوار الفعالة من خلال لعب الأدوار " وعبارة رقم (٨) والتي مفادها " أهيئ بيئة محفزة للحوار من خلال السماح للطلاب بمشاركة أفكارهم " في الترتيب الثالث بمجموع اوزان (١٨,٣) وقوة نسبية (١٦,٥٪).

٤- جاءت العبارة رقم (١١) والتي مفادها " أفتقر إقامة حوارات مع الطلاب لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم " في الترتيب الخامس بمجموع اوزان (١٣,٧) وقوة نسبية (٧١,٩٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " أوجه الأسئلة حول القضايا الفكرية للطلاب من خلال استخدام مهارة الحوار الهادف " وعبارة رقم (٤) والتي مفادها " أنظم أنشطة حوارية داخل المدرسة وفقاً لأنشطة المكتب " في الترتيب الخامس بمجموع اوزان (١٧,٧) وقوة نسبية (٩٣,٠٪).

٥- جاءت العبارة رقم (٨) والتي مفادها " أهيئ بيئة محفزة للحوار من خلال السماح للطلاب بمشاركة أفكارهم " في الترتيب السادس بمجموع اوزان (١٢,٧) وقوة نسبية (٦٦,٧٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (١٢) والتي مفادها " أشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الحوارية خارج المدرسة، مثل:

المسابقات الحوارية على مستوى المحافظة أو الوطن " في الترتيب السابع بمجموع اوزان (١٧) وقوة نسبية (٨٩,٥٪).

٦- جاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها " أنظم أنشطة حوارية داخل المدرسة وفقاً لأنشطة المكتب " في الترتيب السابع بمجموع اوزان (١٢,٠) وقوة نسبية (٦٣,٢٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " أوضح الجوانب السلبية المترتبة على السلوك غير السليم للطالب تجاه المجتمع " وعبارة رقم (١٦) والتي مفادها " أقدم الدعم للطلاب الذين يواجهون صعوبات في المشاركة في الحوار أثناء زيارتي بالمدرسة " في الترتيب الثامن بمجموع اوزان (١٦,٧) وقوة نسبية (٨٧,٧٪).

٧- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " أوجه الأسئلة حول القضايا الفكرية للطلاب من خلال استخدام مهارة الحوار الهادف " في الترتيب الثامن بمجموع اوزان (١١,٧) وقوة نسبية (٦١,٤٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (١٥) والتي مفادها " يساعدني عملي بمكاتب الخدمة الاجتماعية في تنمية قدرات الطلاب الحوارية " في الترتيب العاشر بمجموع اوزان (١٦,٣) وقوة نسبية (٨٦,٠٪).

٨- جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " أواجه صعوبة في تصحيح المفاهيم الخاطئة للطلاب أثناء زيارتي للمدرسة " وعبارة رقم (١٦) والتي مفادها " أقدم الدعم للطلاب الذين يواجهون صعوبات في المشاركة في الحوار أثناء زيارتي بالمدرسة " في الترتيب التاسع بمجموع اوزان (١١,٣) وقوة نسبية (٥٩,٦٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (٩) والتي مفادها " أفعل المناظرات بين الطلاب اثناء

زيارتي للمدرسة لتنمية ثقافة الحوار الهادف " في الترتيب الحادي عشر بمجموع اوزان (١٦,٠) وقوة نسبية (٨٤,٢٪).

٩- جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " أدرب الطلاب على مهارات الحوار الفعالة من خلال لعب الأدوار " وعبارة رقم (١٣) والتي مفادها " أسعى للعمل مع المعلمين لتعزيز ثقافة الحوار في المدرسة من خلال أنشطة المكتبة " وعبارة رقم (١٩) والتي مفادها " البرامج التي أقدمها للطلاب بمكاتب الخدمة الاجتماعية لا تساعدهم على تنمية ثقافة الحوار لديهم" في الترتيب الحادي عشر بمجموع اوزان (١١) وقوة نسبية (٥٧,٩٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (١١) والتي مفادها " أفتقر إقامة حوارات مع الطلاب لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم " في الترتيب الثاني عشر بمجموع اوزان (١٥,٧) وقوة نسبية (٨٢,٥٪).

١٠- جاءت العبارة رقم (١٢) والتي مفادها " أشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الحوارية خارج المدرسة، مثل: المسابقات الحوارية على مستوى المحافظة أو الوطن " في الترتيب الرابع عشر بمجموع اوزان (١٠,٧) وقوة نسبية (٥٦,١٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها " أنظم حوارات مفتوحة بين الطلاب حول القضايا المختلفة من خلال الحوار الهادف " وعبارة رقم (١٣) والتي مفادها " أسعى للعمل مع المعلمين لتعزيز ثقافة الحوار في المدرسة من خلال أنشطة المكتبة " في الترتيب الثالث عشر بمجموع اوزان (١٥,٣) وقوة نسبية (٨٠,٧٪).

١١- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها " أنظم حوارات مفتوحة بين الطلاب حول القضايا المختلفة من خلال الحوار الهادف " في الترتيب الخامس عشر بمجموع اوزان (٩,٣) وقوة نسبية (٥٠,٩٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم

(٦) والتي مفادها " أواجه صعوبة في تصحيح المفاهيم الخاطئة للطلاب أثناء زيارتي للمدرسة" في الترتيب الخامس عشر بمجموع اوزان (١٣,٣) وقوة نسبية (٧٠,٢٪).

١٢- جاءت العبارة رقم (١٧) والتي مفادها " عدم توفر أنشطة لتعليم الطلاب مهارات حل النزاعات والمصالحة بمكاتب الخدمة الاجتماعية التي أعمل بها " في الترتيب السادس عشر بمجموع اوزان (٩,٧) وقوة نسبية (٤٩,١٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (١٧) والتي مفادها " عدم توفر أنشطة لتعليم الطلاب مهارات حل النزاعات والمصالحة بمكاتب الخدمة الاجتماعية التي أعمل بها " في الترتيب السادس عشر بمجموع اوزان (١٢,٠) وقوة نسبية (٦٣,٢٪).

١٣- جاءت العبارة رقم (٧) والتي مفادها " البرامج التي ننظمها غير كافية على تنمية وتعزيز ثقافة الحوار بالمدرسة " وعبارة رقم (٩) والتي مفادها " أفعل المناظرات بين الطلاب اثناء زيارتي للمدرسة لتنمية ثقافة الحوار الهادف " في الترتيب السابع عشر بمجموع اوزان (٨,٧) وقوة نسبية (٤٥,٦٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (٧) والتي مفادها " البرامج التي ننظمها غير كافية على تنمية وتعزيز ثقافة الحوار بالمدرسة " في الترتيب السابع عشر بمجموع اوزان (١٣,٠) وقوة نسبية (٦٨,٤٪).

١٤- جاءت العبارة رقم (١٨) والتي مفادها " إنشاء نادي حواري للطلاب يجتمعون فيه بشكل دوري لمناقشة القضايا المختلفة " في الترتيب الأخير بمجموع اوزان (٨,٠) وقوة نسبية (٤٢,١٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (١٨) والتي مفادها " إنشاء نادي حواري للطلاب يجتمعون فيه بشكل دوري لمناقشة

القضايا المختلفة " في الترتيب الثامن عشر بمجموع اوزان (٩) وقوة نسبية (٤٧,٤٪).

فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (١٩) والتي مفادها " البرامج التي أقدمها للطلاب بمكاتب الخدمة الاجتماعية لا تساعدهم على تنمية ثقافة الحوار لديهم " في الترتيب الأخير بمجموع اوزان (٧) وقوة نسبية (٣٦,٨٪).

جدول رقم (٣)

قيمة اختبار(ت) بين القياس القبلي والبعدي لاستجابات المبحوثين

م	العبارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	ملاحظات
١	تشجيع الطلاب على التعبير عن مشكلاتهم بوضوح.	قياس قبلي	٢,٢٦٣٢	٠,٧٣٣٤٩	٤,٣٧٩	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٣,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠٠			
٢	أوجه الأسئلة حول القضايا الفكرية للطلاب من خلال استخدام مهارة الحوار الهادف	قياس قبلي	١,٨٤٢١	٠,٦٨٨٢٥	٥,٢٩٥	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٢,٧٨٩٥	٠,٤١٨٨٥			
٣	أوضح الجوانب السلبية المترتبة على السلوك غير السليم للطالب تجاه المجتمع.	قياس قبلي	٢,٤٢١١	٠,٦٠٦٩٨	١,٤٥٥	٠,١٦٣	غير دال
		قياس بعدي	٢,٦٣١٦	٠,٤٩٥٥٩			
٤	أنظم أنشطة حوارية داخل المدرسة وفقاً لأنشطة المكتب.	قياس قبلي	١,٨٩٤٧	٠,٩٣٦٥٩	٣,٧٢٠	٠,٠٠٢	دال
		قياس بعدي	٢,٧٨٩٥	٠,٤١٨٨٥			
٥	أدرب الطلاب على مهارات الحوار الفعالة من خلال لعب الأدوار.	قياس قبلي	١,٧٣٦٨	٠,٨٧١٩١	٥,٦١٨	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٢,٨٩٤٧	٠,٣١٥٣٠			
٦	أواجه صعوبة في تصحيح المفاهيم الخاطئة للطلاب أثناء زيارتي للمدرسة.	قياس قبلي	٢,٢١٠٥	٠,٧١٣٢٨	٢,٠٥١	٠,٠٥١	دال
		قياس بعدي	١,٠٩٤٧	٠,٧٣٧٤٧			
٧	البرامج التي ننظمها	قياس قبلي	٢,٦٣١٦	٠,٤٩٥٥٩	٤,٤٤٤	٠,٠٠٠	دال

م	العبارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	ملاحظات
	غير كافية على تنمية وتعزيز ثقافة الحوار بالمدرسة.	قياس بعدي	١,٩٤٧٤	٠,٤٠٤٦٥			
٨	أهيئ بيئة محفزة للحوار من خلال السماح للطلاب بمشاركة أفكارهم.	قياس قبلي	٢,٠٠٠٠	٠,٤٧١٤٠	٦,٨٧٧	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٢,٨٩٤٧	٠,٣١٥٣٠			
٩	أفعل المناظرات بين الطلاب اثناء زيارتي للمدرسة لتنمية ثقافة الحوار الهادف.	قياس قبلي	١,٣٦٨٤	٠,٥٩٧٢٦	٤,٧٢٦	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٢,٥٢٦٣	٠,٧٧٢٣٣			
١٠	أنظم حوارات مفتوحة بين الطلاب حول القضايا المختلفة من خلال الحوار الهادف.	قياس قبلي	١,٥٢٦٣	٠,٦٩٦٦٩	٤,٤٥٦	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٢,٤٢١١	٠,٦٩٢٤٨			
١١	أفتقر إقامة حوارات مع الطلاب لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم.	قياس قبلي	١,٨٤٢١	٠,٧٦٤٧٢	١,٣٧٢	٠,١٨٧	غير دال
		قياس بعدي	١,٥٢٦٣	٠,٦١١٧٨			
١٢	أشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الحوارية خارج المدرسة، مثل: المسابقات الحوارية على مستوى المحافظة أو الوطن.	قياس قبلي	١,٦٨٤٢	٠,٧٤٩٢٧	٤,٣٥٩	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٢,٦٨٤٢	٠,٥٨٢٣٩			
١٣	أسعى للعمل مع المعلمين لتعزيز ثقافة الحوار في المدرسة من خلال أنشطة المكتبة.	قياس قبلي	١,٧٣٦٨	٠,٨٠٥٦٨	٣,٠٧٦	٠,٠٠٧	دال
		قياس بعدي	٢,٣٦٨٤	٠,٥٩٧٢٦			
١٤	أعقد ندوات حول أهمية الحوار ومهاراته للطلاب من خلال مكاتب الخدمة الاجتماعية التي أعمل بها.	قياس قبلي	٢,٢٦٣٢	٠,٥٦١٩٥	٤,٤٤٤	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٢,٩٤٧٤	٠,٢٢٩٤٢			
١٥	يساعدني عملي بمكاتب	قياس قبلي	٢,٣١٥٨	٠,٥٨٢٣٩	١,٧٥٦	٠,٠٩٦	غير دال

م	العبارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	ملاحظات
	الخدمة الاجتماعية في تنمية قدرات الطلاب الحوارية.	قياس بعدي	٢,٥٧٨٩	٠,٧٦٨٥٣			
١٦	أقدم الدعم للطلاب الذين يواجهون صعوبات في المشاركة في الحوار أثناء زيارتي بالمدرسة.	قياس قبلي	١,٧٨٩٥	٠,٧٨٧٣٣	٤,٨٠٠	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٢,٦٣١٦	٠,٤٩٥٥٩			
١٧	عدم توفر أنشطة لتعليم الطلاب مهارات حل النزاعات والمصالحة بمكاتب الخدمة الاجتماعية التي أعمل بها .	قياس قبلي	٢,٥٢٦٣	٠,٦٩٦٦٩	١,٥٠٩	٠,١٤٩	دال
		قياس بعدي	٢,١٠٥٣	٠,٧٣٧٤٧			
١٨	إنشاء نادي حواري للطلاب يجتمعون فيه بشكل دوري لمناقشة القضايا المختلفة.	قياس قبلي	١,٢٦٣٢	٠,٦٥٣٣٨	٠,٩٠٠	٠,٣٨٠	غير دال
		قياس بعدي	١,٤٢١١	٠,٦٠٦٩٨			
١٩	البرامج التي أقدمها للطلاب بمكاتب الخدمة الاجتماعية لا تساعدهم على تنمية ثقافة الحوار لديهم.	قياس قبلي	١,٧٣٦٨	٠,٥٦١٩٥	٤,٠٢٥	٠,٠٠١	دال
		قياس بعدي	١,١٠٥٣	٠,٣١٥٣٠			

باستقراء الجدول السابق رقم (٣) والخاص بالنتائج المرتبطة باختيار (ت) لاستجابات المبحوثين حول تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلاب، حيث يتضح أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية على العبارة رقم (١) التي مؤداها "تشجيع الطلاب على التعبير عن مشكلاتهم بوضوح." (٢,٣)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٣)، في حين بلغت قيمة ت (٤,٤) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لأهمية تشجيع الطلاب للتعبير عن مشكلاتهم والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

أما فيما يتعلق بالعبارة رقم (٢) التي مؤداها " أوجه الأسئلة حول القضايا الفكرية للطلاب من خلال استخدام مهارة الحوار الهادف" فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٨)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٧)، في حين بلغت قيمة ت (٥,٢) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في توجيه الأسئلة حول القضايا الفكرية للطلاب من خلال استخدام مهارة الحوار الهادف وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (٣) التي مؤداها " أوضح الجوانب السلبية المترتبة على السلوك غير السليم للطالب تجاه المجتمع " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢,٤)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٦)، في حين بلغت قيمة ت (١,٤) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية للجوانب السلبية المترتبة على السلوك غير السليم للطالب تجاه المجتمع وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (٤) التي مؤداها " أنظم أنشطة حوارية داخل المدرسة وفقاً لأنشطة المكتب" فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٨)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٧)، في حين بلغت قيمة ت (٣,٧) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية للأنشطة الحوارية داخل المدرسة وفقاً

لأنشطة المكتب وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (٥) التي مؤداها " أدرب الطلاب على مهارات الحوار الفعالة من خلال لعب الأدوار " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٧)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٨)، في حين بلغت قيمة ت (٥,٦) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لأهمية تدريب الطلاب على مهارات الحوار الفعالة من خلال لعب الأدوار وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (٦) التي مؤداها " أواجه صعوبة في تصحيح المفاهيم الخاطئة للطلاب أثناء زيارتي للمدرسة " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢,٢)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (١,٠٩)، في حين بلغت قيمة ت (٢,٠٥) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية مدى الصعوبة في تصحيح المفاهيم الخاطئة للطلاب وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (٧) التي مؤداها " البرامج التي ننظمها غير كافية على تنمية وتعزيز ثقافة الحوار بالمدرسة " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢,٦)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (١,٩)، في حين بلغت قيمة ت (٤,٤) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لأهمية البرامج

في تنمية وتعزيز ثقافة الحوار بالمدرسة وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (٨) التي مؤداها " أهيئ بيئة محفزة للحوار من خلال السماح للطلاب بمشاركة أفكارهم " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٨)، في حين بلغت قيمة ت (٦,٨) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ضرورة تهيئة البيئة المحفزة للحوار من خلال السماح للطلاب بمشاركة أفكارهم وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (٩) التي مؤداها " أفعل المناظرات بين الطلاب اثناء زيارتي للمدرسة لتنمية ثقافة الحوار الهادف " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٣)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٥)، في حين بلغت قيمة ت (٤,٧) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لأهمية المناظرات بين الطلاب لتنمية ثقافة الحوار الهادف وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٠) التي مؤداها " أنظم حوارات مفتوحة بين الطلاب حول القضايا المختلفة من خلال الحوار الهادف " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٥)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٤)، في حين بلغت قيمة ت (٤,٤) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية

لضرورة تنظيم حوارات مفتوحة بين الطلاب حول القضايا المختلفة من خلال الحوار الهادف وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١١) التي مؤداها " أفتقر إقامة حوارات مع الطلاب لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم" فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٨)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (١,٥)، في حين بلغت قيمة ت (١,٣) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لضرورة إقامة حوارات مع الطلاب لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٢) التي مؤداها " أشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الحوارية خارج المدرسة، مثل: المسابقات الحوارية على مستوى المحافظة أو الوطن " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٦)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٦)، في حين بلغت قيمة ت (٤,٣) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الحوارية خارج المدرسة وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٣) التي مؤداها " أسعى للعمل مع المعلمين لتعزيز ثقافة الحوار في المدرسة من خلال أنشطة المكتبة " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٧)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٣)، في حين بلغت قيمة ت (٣,٠٧) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق

بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بأهمية السعي للعمل مع المعلمين لتعزيز ثقافة الحوار في المدرسة من خلال أنشطة المكتبة وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٤) التي مؤداها " أعقد ندوات حول أهمية الحوار ومهاراته للطلاب من خلال مكاتب الخدمة الاجتماعية التي أعمل بها " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢,٢)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٩)، في حين بلغت قيمة ت (٤,٤) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بضرورة عقد ندوات حول أهمية الحوار ومهاراته للطلاب من خلال مكاتب الخدمة الاجتماعية وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٥) التي مؤداها "يساعدني عملي بمكاتب الخدمة الاجتماعية في تنمية قدرات الطلاب الحوارية" فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢,٣)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٥)، في حين بلغت قيمة ت (١,٧) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية أن العمل بمكاتب الخدمة الاجتماعية يساعد في تنمية قدرات الطلاب الحوارية وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٦) التي مؤداها " أقدم الدعم للطلاب الذين يواجهون صعوبات في المشاركة في الحوار أثناء زيارتي بالمدرسة " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٧)،

بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٦)، في حين بلغت قيمة ت (٤,٨) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بأهمية الدعم المقدم للطلاب الذين يواجهون صعوبات في المشاركة في الحوار هذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٧) التي مؤداها "عدم توفر أنشطة لتعليم الطلاب مهارات حل النزاعات والمصالحة بمكاتب الخدمة الاجتماعية التي أعمل بها" فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢,٥)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,١)، في حين بلغت قيمة ت (١,٥) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لأهمية الأنشطة لتعليم الطلاب مهارات حل النزاعات والمصالحة بمكاتب الخدمة الاجتماعية وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٨) التي مؤداها " إنشاء نادي حواري للطلاب يجتمعون فيه بشكل دوري لمناقشة القضايا المختلفة" فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٢)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (١,٤)، في حين بلغت قيمة ت (٠,٩) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لضرورة إنشاء نادي حواري للطلاب يجتمعون فيه بشكل دوري لمناقشة القضايا المختلفة وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٩) التي مؤداها "البرامج التي أقدمها للطلاب بمكاتب الخدمة الاجتماعية لا تساعدهم على تنمية ثقافة الحوار لديهم"

فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٧)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (١,١)، في حين بلغت قيمة ت (٤) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين ادراك الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بأن البرامج المقدمة للطلاب بمكاتب الخدمة الاجتماعية لا تساعدهم على تنمية ثقافة الحوار لديهم وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

جدول رقم (٤)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين اجمالي متوسطات القياسين القبلي والبعدي لاستجابات المبحوثين

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي المعنوية	حجم التأثير (d)
القبلي	٢٩,٠٥٢٦	٥,٤٥١٥٤	١٨	٧,١١٥	٠,٠٠٠	١,٦
البعدي	٤٥,١٥٧٩	٣,٠٠٤٨٧				

باستقراء بيانات الجدول رقم (٤) والذي يوضح وجود فروق دالة إحصائيا ذات دلالة معنوية عند مستوى اقل من (٠,٠١) بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الأول: تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلاب (قبل وبعد التدخل)، حيث بلغت قيمة (ت) (٧,١) عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠١).

أما فيما يتعلق بحجم التأثير بلغت قيمته (١,٦) وهي قيمة أكبر من (٠,٨) لذا فيعتبر حجم تأثير قوي، وعليه يمكن القول أن الدراسة أثبت صحة فرضها الفرعي الأول وبحدود ثقة ٠,٩٩، وترجع تلك الفروق إلى البرنامج التدريبي الذي طبقته الباحثة بالتعاون مع فريق العمل المختص.

وبناء على النتائج المستخلصة من الجداول السابقة (١٥، ١٦) أثبت الباحثة صحة الفرض الفرعي الأول الذي مؤداه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لتعزيز ثقافة الحوار لدي الطلاب، كما تؤكد تلك النتائج على أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلاب مما يعزز الأمن الفكري لديهم وبناء شخصيتهم وذلك يتفق مع دراسة **(إبراهيم بن عبد الله، ٢٠١٠)** حيث توصلت أن من مبررات تعزيز ثقافة الحوار بناء شخصية الطالب وزيادة خبراته العلمية والعملية وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز قيم الحوار وتعظيم دور المؤسسات الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(دراية عبد النبي أحمد عبد النبي، ٢٠١١)** والتي أثبتت صحة فرضها الرئيسي وفروضها الفرعية من حيث فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب والتي تعتبر تنمية قيمة الحوار من أهم القيم التي يسعى إليها.

ثامناً: النتائج العامة للدراسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لتعزيز ثقافة الحوار لدى الطلاب لصالح القياس البعدي حيث : تبين وجود فروق دالة إحصائياً ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات عينه الدراسة (قبل وبعد التدخل) لصالح القياس البعدي.

المراجع المستخدمة

١- البقمي، سعود بن سعد محمد (١٤٣٢هـ): **نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري «المفاهيم والتحديات»**، في الفترة من ٢٢ -٢٥ جماد الأول ١٤٣٠هـ، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.

٢- جابر، سميح: **دليل إعداد البرامج والمواد التدريبية**، المركز العربي لتنمية الموار البشرية، طرابلس، ليبيا.

٣- جاد الله، السيد حسن البساطي (يناير ٢٠١٨) **برنامج مُقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الفكري**، القاهرة، بحث منشور، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع (٥٩)، ج (١).

٤- الخرجي، عبد الواحد(٢٠١٠): **فعالية المرشد الطلابي في تعزيز الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية بالرياض**، بحث منشور، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث.

٥- الرومي، أحمد بن عبدالعزيز (٢٠١٤م):**الدواعي المعرفية والوطنية لتعزيز ثقافة الحوار لدي طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المعلمين**، دراسة ميدانية بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، الجزء الأول.

٦- سالم، سعد عطية سعد الدين (٢٠٢٤): **المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة حدمة الجماعة وتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٧- سعد، محمد الظريف. منقريوس نصيف فهمي (٢٠٠٧): **المهارات الإشراقية وتطبيقاتها في العمل مع الجماعات**، الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

٨- السعيد، عصام سيد أحمد (٢٠٠٤م): **نحو بيئة تربوية جامعية داعمة لثقافة الحوار لدى الطلاب**، مجلة كلية التربية، العدد السادس عشر، جامعة بور سعيد.

٩- السويدان، فهد (٢٠٠٩): **الأمن الفكري في** الإسلام، السعودية، الجزيرة للصحافة والنشر والإعلان، ع١٣٤١٣، al-gazirah.com/

١٠- شلدان، فايز كمال (٢٠١٣): دور **كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، م (٢١)، ع (١).

١١- الطعانى، حسن احمد (٢٠٠٧): **التدريب مفهومه وفعاليته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها**، عمان، دار الشروق.

١٢-الظفيري، ابراهيم صالح شاعر. الزغبي، ريم محمد(٢٠٢٠): دور **الأنظمة الإدارية المدرسية في تنميه الامن الفكري لدي طلبة المرحلة الثانوية في دوله الكويت**، المجلة العلمية للنشر العلمي (Ajsp)، ع(١٩).

١٣- عبد الله، سعد الدين خليل (٢٠٠٧): **إدارة مراكز التدريب**، مجموعة النيل العربية، مدينة نصر، القاهرة، الطبعة الأولى.

١٤-كمال الدين، معتز سوبجاكي، خالد (٢٠٢٠م): **أثر مخرجات البرامج التدريبية على تطوير مهارات المتدرب الشخصية والتقنية من وجهة نظر المتدربين في لبنان**، مجلة جامعة العين للأعمال والقانون، المجلد ٤، العدد ١، الإصدار الأول، السنة الرابعة.

١٥-يحياوي، نجاة (٢٠١٨): **دور الأسرة في تحقيق الامن الفكري للأبناء**، مجلة التغير الاجتماعي، العدد٥، جامعة محمد خيضر –بسكرة، الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

16-Rodriguez Joel and Walters Kelley (2017): **The Importance of Training and Development in Employee Performance and Evaluation**, World Wide Journal of Multidisciplinary Research and Development.

17-Al-Khaza'leh ,Mohammad Salman(2019): **Awareness Al Ain University students about dialogue that enhances intellectual security through the use of social media,** International Journal of Innovation, Creativity and Change, Volume 9, Issue 8.

18- Tomlinson, J. (2006): **Values the curriculum of moral education**, Online Article, Children and Society Journal, 11 (4).